

تفسير سورة النحل من الآية ٥٢١ إلى الآية ٨٢١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:00:19](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. بقيت معنا الايات الاخيرة من سورة النحل وهي سورة النعم - [00:00:36](#)

ما اجمل هذا الختام لهذه السورة! يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين الى اخر الايات - [00:00:56](#)

ما صلة هذه الايات بما تقدم هي لها صلة مباشرة بما تقدم من الآيات فالله تعالى قال قبلها انما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. فالله تعالى - [00:01:17](#)

يحكم بين المختلفين من المشركين واليهود والنصارى والمسلمين يحكم بينهم يوم القيامة لكن في الدنيا ماذا تفعل الله تعالى يوجه النبي صلى الله عليه وسلم امام اختلاف اه اهل الكتاب والمشركين - [00:01:39](#)

يوجهه وكأنه يقول امض في طريقك ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي احسن لا تياس من هدايتهم. هؤلاء الذين يختلفون ويخاصمون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:02:00](#)

اه لان هذا هو الدين الحق تحاول ان تفصل بينهم في الدنيا قبل ان يكون القضاء هناك في الآخرة تنقذ من اه كتب الله له الهداية في الدنيا وذلك بالدعوة - [00:02:24](#)

الى سبيل ربك هادي مناسبة قريبة بين هذه الاية وما تقدم ثم الاخوة ختام سورة النحل يمثل هذه الايات هذا مما يجعل اه المتدبر يطيل اه التدبر في مثل هذا الختام - [00:02:44](#)

لماذا ختم الله تعالى السورة بهذه الايات في الدعوة الى الله جل وعلا اه لو تذكرون الاخوة قلنا سورة النحل هي سورة النعم وايضا مع سورة النعم فبرز فيها موضوع ايضا خصوصية الانسان يعني امام - [00:03:02](#)

النعم للتذكير بنعم الله اذا بالانسان الخصيم المجادل يجادل في نعم الله تعالى هذه يعني صورة آآ يعني قبيحة لهذا الانسان امام نعم الله تعالى. كيف الله انعم عليك بهذه النعم؟ وفي المقابل فاذا هو خصيم مبين. كما افتتح الله - [00:03:24](#)

الله تعالى السورة بهذا فتأمل يعني كيف يعامل هذا المخاصم بربه الجاحد لنعم ربه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن امام خصوصية هؤلاء ماذا تفعل؟ جادلهم بالتي هي احسن - [00:03:46](#)

فهذه ايضا مناسبة لهذه السورة. ثم كذلك الله اعلم نحن عرفنا ان سورة النحل هي سورة النعم ودائما لا ننسى المقصد الاعظم في كتاب الله تعالى وهو توحيد الله جل وعلا. كما برز ذلك في هذه السورة. هذه السورة افتتحت بتوحيد الله تعالى - [00:04:09](#)

كما قال الله تعالى في اول نعمة واعظم نعمة افتتح الله تعالى بها سورة النعم سورة النحل قال اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من - [00:04:33](#)

عبادة ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون التوحيد الذي هو خلاصة القرآن خلاصة هذا الروح هو اعظم نعمة الله تعالى افتتح بها هذه

السورة اه كأن الدعوة الى التوحيد في هذه السورة - [00:04:52](#)

كانت من خلال التذكير بنعم الله تعالى ونحن في سور الف لام راء كما مر معنا تفسيرها والحمد لله عرفنا ان مقصودها يدور على

الرسالة دعوة الرسل بمقاصد اخرى متنوعة فيها لكن هذا برز فيها - [00:05:15](#)

فسبحان الله هذا ذكرناه في المناسبة بين سورة النحل وسور الف لام راء سبحان الله هناك دعوة الرسل هنا دعوة الله تعالى. دعوة الله

كانت آآ من جانب التذكير بنعم الله جل وعلا. فكأن السورة كلها - [00:05:37](#)

يعني بمجملها دعوة الى الله تعالى ولهذا ختمت هذه الخلاصة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي

احسن كان هذه خلاصة السورة كلها يعني اذا اردت ان تدعو الى الله تعالى بالحكمة - [00:05:56](#)

ذكر الناس بنعم الله تعالى وسبحان الله يخطر في ذهني الان المناسبة بين الحكمة والشكر في سورة ماذا من يجيب سورة لقمان

سورة لقمان برز فيها موضوع الحكمة واول ما ذكر الله تعالى - [00:06:14](#)

في شأن لقمان ولقد اتينا لقمان الحكمة. ان اشكر لله على اختلاف التفسير يعني ولقد اتينا لقمان الحكمة ما هي الحكمة نشكر نشكر لله

يعني على ان ان تفسيرية اول قد اتينا لقمان الحكمة ثم بين - [00:06:34](#)

اه يعني ماذا يفعل تجاه هذه النعمة العظيمة وهي الحكمة؟ ان اشكر لله فكلاهما صحيح وهذا يدلنا على الارتباط الكبير بين الشكر

الحكمة. وهنا كذلك في سورة آآ النحل والله اعلم - [00:06:57](#)

فاذا هذه بعض المناسبات آآ لختام سورة النحل هذه الايات والله اعلم يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن هنا ذكر الله تعالى في هذه الاية - [00:07:16](#)

ثلاث طرق او ثلاثة اساليب للدعوة الى الله تعالى. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ادلهم بالتالي هي احسن. لماذا هذا

التنوع الاخوة؟ اولا لابد ان نعرف حقيقة هذه الاساليب حتى - [00:07:44](#)

لماذا هذا التنوع؟ ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحكمة ما المراد منها هنا؟ ادع الى سبيل ربك بالحكمة ما هي الحكمة الحكمة يقول

شيخ المفسرين ابن جرير كما نقل هذا ابن كثير قال هو ما انزله عليه من الكتاب والسنة - [00:08:09](#)

هو ما انزله عليه من الكتاب والسنة. الحكمة اذا اقترنت بالكتاب فالمراد بها السنة. كما قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة

وعلمك ما لم تكن تعلم فيفسرها العلماء بان الحكمة هي السنة. وهذا ايضا من باب التفسير بالمثل ليس على سبيل الحصر -

[00:08:36](#)

ان ايضا الحكمة يدخل فيها العلم المحكم. لان كلمة حكم في اللغة تدل على المنع اه يقال حكمت اللجام هي الحديد التي توضع في

اه يعني حنك الدابة حتى تمنعها من التسبيب. تستطيع ان تتحكم فيها. وتسمى حكمة - [00:09:01](#)

وكذلك آآ القاضي او الحاكم سمي حاكما لانه يمنع الفساد والظلم في رعيته فتقول احكمت البناء. يعني اذا منعت الخل فيه فاتقنته

كذلك الحكمة الحكمة هي العلم المحكم وكيف يحكم العلم - [00:09:30](#)

العلم يحكم بالعمل بخشية الله. فالحكيم حقا هو الذي يخشى الله تعالى والعلم يحكم بالفهم الصحيح قد يتعلم الانسان لكن لا يفهم

حقائق الامور. ولا يفهم الحكم والمقاصد والمناسبات الوقائع - [00:09:56](#)

لا يصيب الحكم الصحيح. فالحكمة هي وضع الشيء في مكانه المناسب في الوقت المناسب في الحال المناسب وبذلك يحكم الامر

ويتقن هذا هو الاحكام كانك تمنع دخول الخل والجهل الفساد في هذا الامر الذي احكمته. ولذلك العلم - [00:10:20](#)

الذي فيه فهم واحكام واتقان وخشية يعني يسمى بالحكمة وجماع الحكمة القرآن والسنة. كما ذكر بن جرير رحمه الله تعالى هنا يؤتي

الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:10:47](#)

ما هي الحكمة؟ القرآن والسنة المتقن بالفهم الصحيح والعمل الصالح. ولهذا آآ هنا آآ في سورة البقرة آآ لان جرى كثير من المفسرين

على انه اذا مر موضع اه لتفسير كلمة او اية في القرآن ثم يتكرر هذا الامر لا يكررون التفسير باطالة. فتجد الاسهاب في تفسير الحكمة في - 00:11:07

سورة البقرة قال ابن عباس رضي الله عنه يؤتي الحكمة من يشاء. قال المعرفة بالقرآن قال ناسخ ومنسوخ ومحكم وتشابهه وحلاله وحرامه الى اخره. قال مجاهد الاصابة في القول قال ابو العالية الحكمة خشية الله فان خشية الله رأس كل حكمة - 00:11:41
قال ابو العالية الحكمة الكتاب والفهم. وقال ابراهيم النخعي الفهم. وقال ابو مالك السنة. وقال آآ زيد ابن او قال نعم زيد ابن اسلم الحكمة العقل قال الامام مالك وانه - 00:12:14

لا يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله. وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله. شف كيف يعني ليس مجرد العلم امر يدخله الله في القلوب. من رحمته وفضله - 00:12:34

وخشية الله ومحبته وتحقيق ثمرة العلم بالعمل وكذلك بالفهم الصحيح لان هذا كما اه جاء في اثر علي الا فمن يؤتي الله تعالى في كتابه ثم قال مما هذا كله كلام الامام مالك - 00:12:54

يقول مما يبين ذلك انك تجد الرجل عاقلا في امر الدنيا اذا نظر فيها. وتجد اخر ظعيف حديثا في امر دنياه عالما بامر دينه بصيرا به. يؤتيه الله اياه ويحرمه هذا - 00:13:14

سبحان الله شوف مع ان هذا عنده فطنة في الدنيا وكسب في التجارة لكنه مضيع لدينه. هذا ما عنده حكمة اليست الحكمة هي مجرد العقل والذكاء لا. هذي هبة يؤتيها الله تعالى من يشاء. من خشيته ومحبته - 00:13:33

والفقه في دينه فاذا يعني هذه بعض الاثار الواردة عن السلف هناك في الحكمة. اذا الحكمة اذا اردت ان تمثل حكمة هنا في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ او قبل هذا نأخذ الموعظة الحسنة. عرفنا الحكمة هي عموما - 00:13:53

الكتاب والسنة. قال والموعظة الحسنة. الموعظة الاخوة الوعظ اذا سمعت كلمة وعظ. اه الوعظ يتميز اه الزجر والتذكير بعواقب الامور حتى يقف الموعوظ عن اه الامر الذي هو فيه. وهذا الاخوة اصله في اللغة - 00:14:16

من اشتقاق الكلمة. المشكلة في هذه الكلمة ان كلمة وعظ اذا رجعت الى المعاجم في اللغة لا تجد لها استعمال الاخر الا في الموعظة فقط ما تجد مثلا لها معاني اخرى مثل ما مر معنا في الدرس الماضي مثلا قانتا آآ سقاء قنيت يمسك الماء ممكن - 00:14:49

يعني تستنبط المعنى المعنوي من هذا المعنى الحسي. لا هنا فقط الوعظ موعظة بس فهنا تنظر الى يعني استعمالاته اني اعطك ان تكون من الجاهلين. اني اناك حتى تتوقف عن هذا الدعاء مثلا. اه وذكر اه الشيخ محمد حسن جبل في كتابه يعني - 00:15:14

معجم اشتقاق المؤصل ان ممكن اه ننظر في اصل المادة يعني عضدة لان حرف الا كأنه مثل الزوائد. فيقول هذه الكلمة عضدة تدل على نقوص الشيء وعدم التقدم يقال يعني اه الجبان يعرض يعني ينقص على عقبيه ولا يتقدم فيقول من هذا ممكن ان نستفيد ان الوعظ يعني - 00:15:37

كلام يجعل السامع يقف عند حده وبالفعل هذا هو المقصود ان انت عندما تعظ العاصي يتوب الى ربه تعظ الكافر يترك كفره يقف عند الحد. فالوعظ فيها يعني هذي الكلمة فيها هذا المعنى. وهذا يكون بالتذكير بالعواقب. كما يذكرون اه التذكير - 00:16:07

العواقب وبما يلين القلوب. من من الزواجر من وطبعا مع هذا يذكر الترغيب والترهيب. ولذلك الذي اشتهر من اهل العلم يقولون الامر المقرون بترغيب وترهيب. لان هذا هو الذي يوقف الانسان عند حده. هذا اصل الكلمة والله اعلم - 00:16:30

فلذلك الموعظة هي يعني فيها زجر آآ وتخويف ولذلك تأمل كيف وصف الموعظة هنا بماذا؟ بالحسنة مع انه ما وصف الحكمة بالحسنة. ما قال الحكمة الحسنة لان الحكمة كلها حسنة - 00:16:50

هي كتاب سنة وفهم صحيح لكن الموعظة قد لا تكون كن موعظة حسنة. بخلاف الحكمة الحسن فيها ذاتي لكن ممكن واعظ يقوم يعظ ويكون عنده غلظة فيخرج بالموعظة عن الحسن. ما تكون موعظته حسنة. فالموعظة الحسنة لماذا وصفت هنا بالحسنة -

00:17:08

لان الموعظة كما عرفنا لما كان فيها زواجر وترهيب كان من المظنة ان يصدر من الواعظ شيء من الغلظة ممكن يتجاوز الحد في هذا

لا تكون موعظته حسنة اذا كيف تكون موعظته حسنة؟ الموعظة الحسنة نعم فيها زواجر وترهيب لكن تدخل في القلوب برفق -

00:17:40

وتتعمق في المشاعر بلطف لا بمجرد الزجر والتأنيب نعم الزجر مطلوب التذكير بالموت تذكير بالآخرة التذكير بالنار مع الترغيب ايضا

لكن من غير اه تيئيس من رحمة الله تعالى. لان بعض الوعاظ قد يتكلم بانفعال ثم اه ربما - 00:18:07

يعني يقنط الناس من رحمة الله تعالى. او انه ما يذكر الا النار او الموت مثلا في كلامه موعظة حسنة تكون مع اشعار المخاطب

بالشفقة عليه والرحمة به بدون ذكر اه - 00:18:34

فلان وفلان تعيين الاشخاص مثلا آآ بدون آآ فضيحة بدون يعني ما ينفر السامع من الكلام فهكذا تكون موعظة حسنة. اذا هذه

الموعظة الحسنة ثم قال وجادلهم بالتتي هي احسن. والجدال يعني معروف - 00:18:56

اصل الكلمة جدلة مرت معنا تدل على امتداد الشيء مع التفاف بعضه على بعض. اذا امتداد والتفاف. هذا اصل كلمة في اللغة بدليل

ماذا؟ بدليل يقولون الجدي هو الحبل المفتول. الحبل المفتول يسمى الجدول او المجدول - 00:19:21

يعني هو طويل ويلف كذلك المجادلة مجادلة فيها طول كلام هذا يتكلم والآخر يتكلم ثم هذا يجيب والآخر يجيب وكأن كل واحد

يريد ان يلتف من وراء الآخر حتى يغلبه - 00:19:43

تسمى مجادلة. فقال وجادلهم يعني بالحجة وبيان الادلة وجادلهم. والجواب عن الشبهات. وجادلهم لكن تأمل هنا ماذا قال. وجادلهم

مجادلة حسنة. قال بالتتي هي احسن. يعني اوكد من الموعظة. هناك قال الحسنة. لكن هنا بالتفضيل - 00:20:00

وجادلهم بالتتي هي احسن يعني كيف تكون بالتتي هي احسن؟ قال ابن كثير فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب ولا

تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. وجادلهم بالتتي هي احسن. لماذا هنا - 00:20:25

بالتتي احسن بصيغة التفضيل اخوة. لان النفوس وقت الجدال كما هو معلوم تمتلئ من الغضب وحب الانتصار هذا معروف مجادل

يريد ان ينتصر على خصمه. عند هذه النية فقال الله - 00:20:48

وتعالى بالتتي هي احسن حتى يكف المجادل عن الغيظ والغضب لنفسه. بل تتعامل مع خصمك احسن الاخلاق لهذا كما جاء عن

الشافعي قال ما جادلت احدا او ما نظرت احدا الا واحببت ان يظهر الله تعالى - 00:21:08

الحق على لسانه. شوف كيف الاخلاص. هذا بالتتي احسن. ما يريد حظ نفسه طيب الان نقول لماذا جاء هذا الترتيب الحكمة ثم

الموعظة ثم الجدال بالتتي احسن. من احسن من بين هذا الاخوة ابن القيم رحمه الله - 00:21:31

الله تعالى قال جعل الله مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق. قال فقسم الناس الى ثلاثة انواع قال فالمستجيب القابل الذكي الذي لا

يعاند الحق. هذا تستعمل معه ماذا؟ الحكم. الحكمة - 00:21:55

فاذا هذا النوع الاول المستجيب القابل الذكي الذي لا يعاند الحق. يعني اه الذي يتذكر الذي ينيب الذي يطلب الحق هو طالب للحق

وقابل للحق ما عنده عناد للحق يعني كأنه جاهل فقط. يعني لا عنده يعني اصرار على الشهوات. ولا عنده شبهات - 00:22:17

ومسكين ارض خصبة لكن عنده جهل اقابل ويستجيب بمجرد ان تدعوه بالحكمة يستجيب. بمجرد ان اه بالقرآن والسنة يستجيب.

فهذه الدرجة الاولى قال ابن سعدي ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل والبداءة بالاهم فالاهم - 00:22:48

وبالاقرب الى الازهان وبما يكون قبوله اقرب. قال وبالرفق واللين. هذا كله يدخل في الحكمة وطبعا الحكمة كما عرفنا يعني ايضا هذا

في كل درجة من الدرجات ايضا هناك مراتب والحكمة - 00:23:17

يعني انظر مثلا كما قلت اذا اردت ان تمثل على كل اسلوب من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد الحمد لله امثلة كثيرة. لكن

بالحكمة ما تستطيع ان تذكر مثال ولا مثالين لان كل كلام النبي صلى الله عليه وسلم حكمة. كل كلامه حكمة. فاي حديث تذكره -

00:23:37

قالها النبي صلى الله عليه وسلم هو حكمة. واي تصرف اي تعامل هو حكمة. فمثلا يعني اه لما اه فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة

يعني كيف يتعامل معهم؟ شف الحكمة؟ قال اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:23:59

حكمة جعلتهم هذه الكلمة يدخلون في دين الله فواجب ما يحتاج الى وعظ ولا الى خلاص الناس انكسرت نفوسهم. ما يحتاج الى جدال ولا الى وعظ وبالحكمة اه قال لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبة وبنيت على قواعد ابراهيم. هذا من حكمته صلى الله عليه وسلم. ما راح وباء - [00:24:15](#)

نعيد بناءه على قواعد ابراهيم تكون مستطيلة. هذا قد ينفر هؤلاء. شف حكمة. حتى قبل بعثته كان حكيما صلى الله عليه وسلم لما تعرفون قصة الحجر الاسود. اختلفوا حتى كادوا ان يقتتلوا. واثار اليهم ان - [00:24:40](#)

يعني يأتوا ببساط ويجعلوا الحجر الاسود في وسطه وكل زعيم قبيلة يحمل الفراش من طرف ثم اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة ووضع. شف حكمة. اول ما قدم المدينة تأمل الى حكمته. عبد الله بن سلام ماذا قال - [00:25:00](#)

قال فكان اول ما سمعت انه قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وصلوا الارحام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. شف الحكمة نحن نسمعها كلمات عادية - [00:25:20](#)

يعني اوامر تقول هذي اوامر بسيطة يعني سهلة. لكن والله هذي دعائم المجتمع. كانها دستور للمجتمع. تخيل مجتمع ينتشر فيه السلام من بين افراده سلم الغني على الفقير والشريف على الوضيع ينتشر السلام بينهم. آا اطعموا الطعام يتزاورون - [00:25:40](#)

يتراحمون فيما بينهم يطعم الغني المسكين والفقير لا تجد جائعا بينهم. اطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام ماذا نريد؟ شف حكمة وهكذا مهما قلت حتى يعني اذكر ذلك قصة الرجل الذي - [00:26:00](#)

كان له جار يؤذيه اذى شديدا. يؤذيه اذى شديدا يشتكى عند النبي صلى الله عليه وسلم وما هذاك الجار ما عند اذى جاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فاخرج متاعك الى الطريق - [00:26:21](#)

شيل اغراضك وحطها في الطريق واجلس. شف الحكمة. فما مر الناس يمرون ما بالك يا فلان؟ قال جاري يؤذيني. ما استطيع ان ابكي في بيتي فاخذوا يلعنون جاره كل ما مر انسان ورأى هذا المسكين هكذا لعنوا الجار المؤذي لما سمع الناس هم يلعنونه توقف -

[00:26:41](#)

عن هذا الايذاء شوف كيف. يعني سبحان الله وهكذا مهما تفكرت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والايات القرآن كلها حكمة حكمة تنزيل حكيم حميد هذا القرآن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة. هذا النوع الثاني - [00:27:04](#)

من الناس هذا قال ابن القيم الثاني هو القابل الذي عنده نوع غفلة وتأخر. فهذا يدعى بالموعظة الحسنة يحتاج الى ترغيب وترهيب عنده غفلة يعني هذا مثل ما تقول عنده اصرار على بعض الشهوات مثلا العاصي المصر على بعض الشهوات فعنده غفلة - [00:27:25](#)

اه هذا ما تنفع معه مجرد الحكمة. تقول له يا فلان صل ما يسمع. خلاص هو الان يضيع صلاته ومنغمس في شهواته لكن هذا يحتاج ايش؟ الى ان توقظه. يا فلان لا تدري ما - [00:27:50](#)

يأتيك ملك الموت تذكره بالموت لا تدري يا فلان. يعني كيف تكون خاتمتك؟ هل انت على ضمانك تعيش هذا اليوم؟ اه كيف ستلقى الله وانت قطعت الصلة به ما تصلي لله. اذا تذكرت بهذه العواقب ممكن ايش تؤثر في قلبه. او تذكره - [00:28:10](#)

فيها تخوي فيها ترغيب فيها سبحان الله او ترغبه تقول يا اخي كيف تترك هذه الصلة بالله تعالى؟ ما تشناق الى انت تكلم ربك ما تشناق الى ان تقترب من الله. فهذا ما يكفي معه مجرد الكلام افعلا لا تفعل. هذا لابد معه ايش من - [00:28:30](#)

ترغيب وترهيب. لذلك هذا الذي يحتاجه الان اكثر الناس اليوم الموعظة الحسنة. لان كثير من الناس عنده علم لكن ايش المشكلة عنده غفلة؟ عنده حب للدنيا عنده انغماس في الشهوات. يحتاج الى الموعظة الحسنة. فاذا هذه - [00:28:50](#)

الموعظة الحسنة ولذلك تأمل الان مثلا يعني بماذا نمثل في الموعظة الحسنة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثلا لما قام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة الله قال وانذر عشيرتكم العقرين - [00:29:10](#)

قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم يعني انقذوا انفسكم من النار شوف كيف كما جاء في رواية اخرى. يعني اه هذا هذا وعظ حسن. اشتروا انفسكم يعني خلصوا انفسكم من عذاب الله - [00:29:23](#)

لاغني عنكم من الله شيئا. يا عباس عن رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا

فاطمة بنت محمد سألني من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. شوف كيف موعظة بليغة - [00:29:43](#)

لما قام على جبل الصفا انظر الى التشوير قال ارايتم لو اخبرتكم ان خيرا بسفح هذا الجبل تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب - [00:30:03](#)

فقط هذي موعظة فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. والله هذا اللي في قلبه يعني غفلة تزول هذه الغفلة مثلا انظر لما وجد الانصار في نفوسهم شيئا عندما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين - [00:30:23](#)

اه مؤلفة قلوبهم. فاتكلم فوعظهم النبي صلى الله عليه وسلم موعظة حسنة قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضالا فهداكم الله بي ومتفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. وهكذا يعني قال يا معشر الانصار آآ - [00:30:43](#)

لا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير. وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس شعار الناس دثار والانصار شعار. لو يعني آآ قال لو سلك الناس آآ واديا او - [00:31:13](#)

وسلكت الانصار شيئا لسلكت شعب الانصار. اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. فبكوا اه حتى ابتلت لحاهم. شف كيف وقعت الموعظة الحسنة حقا. ولها ترغيب وتذكير بنعم الله عليهم - [00:31:33](#)

ومآل الامر كيف سيكون؟ هكذا الموعظة الحسنة. طيب ثم النوع الثالث قال ابن القيم المعاند الجاحد. بعض الناس عنده جحود وعناد. او عنده شبه فهذا ما ينفع معه الوعظ الحسن حتى لو ذكرته بالجنة والنار وكذا هو معاند هو عنده شبهة - [00:31:53](#)

ومصر عليه يظن انه هو على الحق. وتقول له الجنة والنار يقول انا الذي سيدخل الجنة لست انت. طيب هذا ماذا تفعل به هل يحتاج الى ايش؟ وجادلهم بالتي احسن. يحتاج الى جدال. تجادله تقنعه بالادلة والبراهين - [00:32:24](#)

ان ما هو عليه باطل فقال وجادلهم بالتي هي احسن فهذا يكون بالاحتجاج عليه بالادلة قال ابن سعدي قال الطرق التي تكون ادعى لاستجابته عقلا ونقلا بالاحتجاج عليه بالادلة التي كان يعتقدوها - [00:32:44](#)

فانه اقرب الى حصول المقصود آآ يعني حتى الادلة التي يستدل بها تكون عليه قال الا تؤدي المجادلة الى خصام او مشاتمة تذهب بمقصودها. بل القصد الهداية للمغالبة فما يكون في الجدال تحامل على المخالف وتقبيح او ترذيل لقوله - [00:33:08](#)

بل تشعر ان انت ايضا مشفق عليه تريد هدايته. لا تريد ان تنتصر عليه. وسبحان الله يعني مهما بلغ الكبرياء في النفوس فان الرفق ما كان في شيء الا زانه. وذلك هنا قال بالتي هي احسن. حتى هنا يكون فيه رفق. ولذلك انظر الله تعالى قال لموسى وهارون ماذا - [00:33:37](#)

قل ما ارسل الى فرعون الذي قال ربكم الاعلى قال فقولوا له قولنا لعله يتذكر او يخشى تم كيف الجدال بالتي احسن؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ انكارا قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله ولا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - [00:33:57](#)

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما كنتم تعقلون. جادل بالتي احسن. مثل جدال ابراهيم للنمرود مثلا اه عندما قال انا احبي واميت كيف الان تجادل؟ قال تأمل كيف يعني ما قال لا انت ما تحيي وتميت انت كذا تسجن هذا وتقتل هذا لا هو مكابر - [00:34:24](#)

ما ذكر هذا الا كبرياء وانادا. فقال فان الله يأتيه بالشمس من المشرق فاتي به من المغرب. انتقل له انتقل معه الى دليل اوضح مبني على الدليل الاول. فان الله يأتي بالشمس من المشرق. ان كنت انت تحيي وتميت حقا فالذي يحيي يميتة - [00:34:48](#)

كل متصرف في هذا الكون كله. هيا بالشمس من المغرب فبهت الذي كفر وعندما تنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري تذكر مثال في الجدال تجد جدال النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من جادل قيل وقال يعني مثلا لما جاء عتبة بن ربيعة وقال له يا محمد انت - [00:35:10](#)

ام عبد الله يعني ابوك سكت النبي صلى الله عليه وسلم انت اهدى ام عبدالمطلب؟ سكت النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تريد مالا جمعنا لك ماله ان كنت تريد السيادة سودناك علينا ان كنت تريد النساء زوجناك عشرا ان كنت كذا تكلم تكلم يجادل - [00:35:34](#)

قال فرغت؟ قال نعم. فماذا قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ سورة فصلت. حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا وهكذا الايات هذي جدال بالتالي هي احسن - [00:35:54](#)

فرجع يعني خاف ما قال فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وهكذا قال وجادلهم بالتالي هي احسن. وطبعا المجادلات يعني فيه كثير من المعروفة بين السلف وبين اهل البدع. وسبحان الله الاخوة هذا الدين منصور بالحجة والبيان في كل زمان - [00:36:14](#)

نعم احيانا قد يحصل اه تحصل الهزيمة بسبب ضعف تمسك المسلمين بالدين. ابتلاء من الله تعالى. اما البيان والعلم فمستحيل ان تحصل هزيمة للمسلمين. ابدأ. هذا لا يعلم في مناظرة في التاريخ ان المناضل الكافر او - [00:36:44](#)

ملحد او النصراني او اليهودي انتصر المسلم. لا يعلم هذا ابدأ. دائما تكون الغلبة لاهل الحق. لان فائدة مجادلة اظهار الحق وابطال الباطل. مع طبعا يعني دعوة هذا المجادل للحق. وجادلهم بالله - [00:37:04](#)

هي احسن يعني وانظر الى مناظرات كثيرة وقعت مثلا مناظرة الامام احمد في فتنة خلق القرآن مثلا مناظرة الحيدة كتاب مطبوع الحيدة لعبدالعزیز الكناني ايضا في فتنة خلق القرآن. يعني سبحان الله مناظرات بديعة - [00:37:24](#)

في هذا الباب وبالفعل تكون بالتالي هي احسن. الامام احمد رحمه الله تعالى في ذلك المقام ما كان يكفر من اقول بان القرآن مخلوق. وكان يدعو لامير المؤمنين ويناديه بهذا اللقب يا امير المؤمنين شف جدال بالتالي هي احسن. ويقول اعطوني اية من كتاب الله او حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:44](#)

فقط اجادل بالتالي هي احسن. حتى نصره الله تعالى ورفع. قال وجادلهم بالتالي هي احسن. اذا ان عرفنا يعني هذه الدرجات الثلاث كما عرفنا يعني اولا القابل الذي ليس عنده اصرار على - [00:38:10](#)

لا هو ولا شبهة ولا عناد. فهذا يدعى بالحكمة. فاذا لم ينقض الحكمة بسبب اصرار على شهوة او غفلة تأنيك الموعظة الحسنة اذا كان عنده لا جحود وعناد وشبهات فقال وجادلهم بالتالي هي احسن - [00:38:30](#)

ثم تأمل صحيح هذه الوسائل الاخوة هي من باب هداية البيان. اما حقيقة الهداية فلا يملكها الا الله ولهذا قال الله تعالى تسليبة للداعي حتى يطمئن قال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم - [00:38:50](#)

بالمهتدين. الله اكبر. يعني كأنه يقول ما عليك الا البلاغ. انت لابد ان تستعمل هذه الوسائل الاخوة من اداب الدعوة ان الداعي لابد له من هذه الثلاث. في كلامه في دعوته حتى المربي حتى يعني الام الاب في بيته مع اولاده احيانا الواحد يحتاج الى مجرد تذكير حكمة - [00:39:10](#)

بعض الاولاد يحتاج الى موعظة حسنة تخويف وانذار. بعضهم يحتاج الى جدال. خاصة في زماننا زمان ظهرت فيه والافكار المنحرفة تحتاج الى جدال تجادله تقول له هات دليلك برهانك وتذكر له البراهين الصحيحة - [00:39:40](#)

ولا كم من الناس وللأسف انسلخوا من الاسلام ودخلوا في متاهات الالحاد تركوا دين الله تعالى وعنده شبهات للأسف يغتر عند غرور معرفي ويظن انه على الحق ونكتشف اشياء ما عرفها - [00:40:00](#)

يعني المسلمين هذا يجادل بالتالي هي احسن يعني يرجع باذن الله فاذا هذه الثلاثة لابد من اجتماعها. يعني تستعمل الانسب في كل حال لكن الهداية الله تعالى اعلم بمن ضل عن سبيله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - [00:40:20](#)

امل في الضلال قال بمن ضل عن سبيله. يعني في ادنى درجات الضلال بالفعل من ضل عن سبيله. وفي الهداية قال وهو اعلم بالمهل بالمهتدين يعني الالف واللامنا المهتدين الذين بلغوا النهاية - [00:40:48](#)

في الهداية يعني اصبحت الهداية مقاما لهم المهتدي. اه يعني حتى تستوعب الاية كل احوال الضلال الى اعلى مراتب الهداية. فالله تعالى اعلم بمن ضل عن سبيله وبداية طريق الضلال وهو - [00:41:08](#)

اعلم بالمهتدين. آآ هنا بمن ضل طبعا تصلح بمن ضل للمفرد والجمع. لكن في يعني جمع وهذا يعني كأنه فيه يعني آآ اشارة الى ان او تبشير يعني الهداية قال وهو اعلم بالمهتدين. ولهذا يوفق الله للهداية يعني من علم في قلبه الصدق والشكر - [00:41:28](#)

قال وهو اعلم بالمهتدين. يعني كانه يقول معنى هذه الاية يعني ان عليك الا البلاغ. يعني لا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله اعلم بمن ضل عن سبيله لماذا ضل ما نفعت مولاه الحكمة ولا الموعظة ولا ولا المجادلة فالله اعلم بمن ضل عن سبيلي وهو - [00:41:58](#) واعلم بالمهتدين. ثم قال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لماذا؟ لان الاخوة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة قد لا يقبلها بعض الناس حتى مع تنوع الاساليب. فيلجأون الى القوة والاعتداء. كما فعل فرعون لما جادله - [00:42:18](#)

قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من مسجونين. وكما فعل كفار قريش النبي صلى الله عليه وسلم يجادلهم بالحق وبالقرآن وهم ويسبونونه ويشتمونه قال الله تعالى اذا تأمل مع ذلك يؤدب الداعي حتى اذا حصل اعتداء عليه كيف يتعامل مع المعتدي - [00:42:44](#) قال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. بالعدل كان قال مجاهد لا تعتدوا. وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. يقولون هذا من باب المشاكلة اه وان عاقبتهم لان هذه ليست معاقبة يعني انت تأخذ حقك لكن سميت معاقبة مشاكلة وان عاقبتهم - [00:43:12](#) وقول ان كان هذا اشارة الى ان الاولى يعني ترك مثل هذا. قليل لان ان تستخدم في الامور المشكوك فيها اه وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لكن لما ارشد الى يعني - [00:43:42](#)

يعني اباح العدل واخذ الحق رغب في الاحسان والفضل قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. قال ابن كثير هذه الاية لها امثال في القرآن فانها مشتملة جعل مشروعية العدل والندب الى الفضل. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. والجروح - [00:44:02](#)

فمن تصدق به فهو كفارة له. وهنا قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. هذه الاية اه جاء في سبب نزولها عن ابي بن كعب قال لم رضي الله عنه قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا - [00:44:32](#)

سنة فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لتربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل لا تعرف قريش بعد اليوم. فنادى مناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الاسود والابيض. الا فلانا وفلانا يعني سماهم باسمائهم - [00:44:52](#)

فانزل الله وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعنا الاية ولئن صبرتم له خير للصابرين. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب. وايضا آآ ثبت عن ابي بن كعب كما عند الحاكم رضي الله عنه قال - [00:45:18](#)

دبي اه لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة كما هو المشهور يعني سبعون جيدا قال فمثلوا بهم وفيهم حمزة. فقالت الانصار لان اصبناهم يومنا مثل هذا - [00:45:38](#)

اه يعني لا نمثلن بهم ولنفعلن فانزل الله تعالى هذه الاية. ارشد الى العدل قال وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لا ان يعني تزيدوا في التمثيل مثلا او كذا. قال ولئن صبرت - [00:45:59](#)

وخير للصابرين. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. خاصة اخواني الاية مكية وكما تعرفون الله تعالى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة بالصبر والصفح لان الفترة المكية كان هذا هو الاصلح فيها - [00:46:19](#)

لانهم كانوا مستضعفين وفي فترة الاستضعاف ما للمسلم الا الصبر حتى اه يقضي الله تعالى في الامر قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. ثم تأمل قال واصبر وما صبرك الا - [00:46:39](#)

لان الصبر للاخوة كما يقولون على اسمه يعني آآ قال والصبر مثل اسمه مر مذاقته آآ كما قال الصبر الصبر تعرفون نبات الصبر يعني اه مر. لكن عواقبه احلى من العسل. فلما كان الصبر - [00:46:59](#)

يعني يعني تعفو عن المعتدي وتصبر وتصفح هذا ثقل على النفس وصعب قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. يرغب في الصبر وتأمل هنا خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو القدوة في هذا. فهذا يعني فيه - [00:47:19](#)

حت يعني عظيم. قال واصبر وما صبرك الا بالله. هذا الذي يهون الصبر على النفوس. ان يستعين المسلم بربه جل وعلا. وما صبرك الا بالله. يعني بمعونته جل وعلا. وما صبرك الا بالله - [00:47:39](#)

قالوا واصبر وما صبرك الا بالله. فالله تعالى هو الذي يعينك على الصبر. ان الله مع الصابرين فاذا صبر بالله فلا يتحرك ولا يسكن الا والله معه. والله يعينه. كما جاء في الحديث القدوس - [00:47:59](#)

سيف ابي يسمع وبني يبصر. تكون مع الله الله تعالى يكون معك. واصبر وما صبرك الا بالله. ثم بعد الصبر قد يحزن على ما يفعلون. والان صبر على اعتدائهم على كفرهم قد يدخل في قلبه الحزن على مكرهم على - [00:48:19](#)

كيدهم على عدوانهم على استهزائهم. على اهلاكهم انفسهم. فقال ولا تحزن عليهم. اصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم. يعني ان لم يؤمنوا لا تحزن عليهم يعني على من خالفك فهذا قدر الله. ولا تحزن - [00:48:49](#)

عليهم فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. ولا تحزن عليهم يعني هذا عند فوائد ايمانهم ثم مع ذلك قد يتوقع منهم الضرر والايذاء فقال ولا تك في ضيق مما يمكرون. لا تحزن - [00:49:09](#)

عليهم اذا فات ايمانهم ولا تك في ضيق مما يمكرون اذا مكروا يعني ادوك ولا تك في ضيق مما يمكرون وفي قراءة في ضيق مما يمكرون. ولا تكأ في ضيق مما يمكرون. وسبحان الله تأمل كيف - [00:49:31](#)

قال ولا تكن في ضيق في تدل على الظرفية غمست يدي في الماء الماء يحيط بيدك من كل مكان. ولا تكن في ضيق لان بالفعل الضيق الاخوة اذا آآ عظم وقوي صار كأنه يحيط بالانسان من كل جانب حتى يشعر الانسان انه ما له مخرج - [00:49:53](#)

هكذا انسان ابتلي ببلاء في الدنيا يظن انه احيط به من كل جانب ولذلك قال ولا تكن في ضيق لا تجعل نفسك في مثل هذه الحالة ولا تكن في ضيق مما يمكرون لان هذا الاخوة في الحقيقة وهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:50:16](#)

لان ما دمت مع الله فالله معك فلماذا تحزن؟ لا تحزن ان الله معنا. ولهذا جاء التعليل بهذا ان الله مع الذي اتقوا والذين هم محسنون. يعني ولا تكن في ضيق مما يمكرون. لماذا؟ لماذا الانسان ما يكون في ضيق؟ مع انه يقول لا انا في ضيق. كيف ما اكون في -

[00:50:36](#)

علي ديون كيف ما اكون في ضيق مات قريبي كيف ما اكون في ضيق اه خسرت مالي كيف اكون ما اكون في ضيق انا اه ساعذب ظلما قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. خلاص. هذه تزيل كل ضيق - [00:50:56](#)

تفرج كل هم. تكشف كل كربة. ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون. قال ولا تكن في ضيق مما يمكرون. طبعنا هنا اه يعني قال ولا تكأ بحذف النون. اه - [00:51:18](#)

قال في قال بقاعي اشارة الى ضيق الحالة عن اطالة يعني الضيق شديد هنا فقال ولا تكأ حتى ما يعني ما تستطيع ان تنطق بالنون التي فيها سكون وراحة ولا - [00:51:38](#)

تكن في ضيق لا هنا المقام ما يحتمل قال ولا تك في ضيق مما يمكرون. لماذا؟ لان هنا سياق الاخوة تلاحظ اه يعني هو في هذا الموضوع يعني اولا آيات نزلت في غزوة احد قتل عم النبي صلى الله عليه وسلم حمزة الطيق - [00:51:58](#)

بكي عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر الله بالصبر. ولا تحزن عليهم فقال ولا تك في ضيق مما يمكرون. كما تلاحظ يعني سياق الآيات بخلاف سورة النمل. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين - [00:52:18](#)

يعني الاعتبار العام للهلكهم بذنوبهم ثم قال ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. كما تلاحظ يعني متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ فهناك تلاحظ ان يعني مشى على الاصل في اثبات النون. لان المقام ليس فيه - [00:52:34](#)

ذلك ليس في تلك الشدة بخلاف سورة النحل والله اعلم. ثم يعني الله تعالى يبشر نبيه صلى الله عليه وسلم باعظم بشرى قال ولا تكن في ضيق مما يمكرون لماذا؟ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ومن كان الله معه فمما - [00:52:54](#)

يخاف مما يحزن كيف سيكون في ضيق؟ لا تحزن ان الله معنا. لذلك تأمل لما كانوا في غار ثور وضقت بهم الجزيرة العربية حتى ما وجدوا مكانا فيها الا هذا الغار - [00:53:14](#)

ومع ذلك تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحزن ان الله معنا احنا لسنا في ضيق لسنا في حزن ان الله معنا. فهذه المعية يعني هي التي يريح الانسان تسعده تطمئنه في حياته. وهذا يرجع الى تقواه وايمانه. ولهذا قال ان الله مع الذين اتقوا. طبعنا المعية هناك ما

تعرفون - 00:53:31

هذه المعية الخاصة. معية التأييد. ان الله مع الذين اتقوا ينصرهم يؤيدهم يحفظهم. يوفقهم يرحمهم يلطف بهم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتأمل في التقوى قال ان الله مع الذين اتقوا بالفعل بالفعل لان وفي الاحسان قال والذين هم محسنون هم

- 00:53:54

محسنون بالجملة الاسمية لماذا؟ التقوى يعني فعل الواجبات ترك المحرمات فهي متجددة. لان الانسان يتقي الله تعالى مراقبة الله

يراقب الله في كل حال في كل لحظة في كل كلمة في كل نظرة هذه التقوى متجددة - 00:54:21

ان الله مع الذين اتقوا لكن تأمل كأن قاعدة التقوى ثابتة راسخة في قلوبهم. والذين هم محسنون. الاحسان اصبح قاما ثابتا راسخا في

قلوبهم واعلى الاحسان واعظم احسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:54:41

هذا الاحسان مستقر وثابت في نفوسهم عبر عنه بالجملة الاسمية بخلاف التقوى كما تعرفون الاخوة الجملة الاسمية تدل على

الاستقرار بخلاف الجملة الفعلية تدل على التجدد. فقال والذين هم محسنون. والذين هم محسنون. فاشارة - 00:55:04

الى ان الاحسان يعني فضيلة ثابتة راسخة في قلوبهم. فقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فمن كان الله تعالى معه يعني

فلا عليه ممن يمكن به نعم ان الله معنا - 00:55:24

الذين اتقوا والذين هم محسنون. اه طبعاً ايضاً جمعت هذه الآية بين التعظيم لامر الله الذين اتقوا والشفقة على خلق الله لان الاحسان

ايضاً يعني يدخل في الاحسان الى الخلق والذين هم محسنون - 00:55:44

اه ذكر ابن كثير هنا ايضاً اه قال محمد ابن حاطب كان عثمان رضي الله عنه من الذين امنوا والذين اتقوا والذين هم محسنون. وقيل

آ لرجل في سياق الموت اوصنا فقال انما الوصية من المال ولا مال لي. واوصيكم بخواتيم سورة النحل - 00:56:02

قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يقول البقاعي رحمه الله تعالى ومن كان الله معه كان غالباً رابحاً اذا فلا تستعجلوا امر

الله تعالى. اتى امر الله فلا تستعجلوه. فقال فقد عانق اخرها اولها. وافق مقطعتها - 00:56:32

مطلعها. انه سبحانه الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اذا اه هو المنصور. ما دام انه منصور اذا لا تستعجلوا العذاب. ايها

المعرضون الجاحدون لان الله تعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وامره يعني حق ونصره حق لهؤلاء - 00:56:58

اتى امر الله فلا تستعجلوا. وكذلك والله اعلم يعني قام في قلبي ان يعني آ ما اجمل هذه خاتمة لسورة يعني شكر النعم. لان سبحانه

الله اليوم يعني ما ادري انا كنت اكمل قراءة - 00:57:24

في سورة البقرة في الصلاة صلاة العشاء قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يعني الشكر اه سبحانه الله ايضاً يشعر

صاحبه بمعية الله تعالى الدائمة. فاذكروني اذكركم. وقرن معه الشكر واشكروا لي ولا تكفرون. اه سبحانه الله - 00:57:44

يعني الشاكر يكون مع الله بقلبه بلسانه بجوارحه. حقيقة الشكر هو هذه انك دائماً الفضل لله. بلسانك دائماً الحمد لله. اعملوا ال داوود

شكراً. اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويقول افلا اكون عبداً - 00:58:04

شكوراً. فالشاكر مع ربه بكل جوارحه. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ونسأل الله تعالى ان آ يجعلنا من المتقين المحسنين

اسأل الله تعالى ان يرزقنا معيته. نسأل الله - 00:58:24

نجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:44